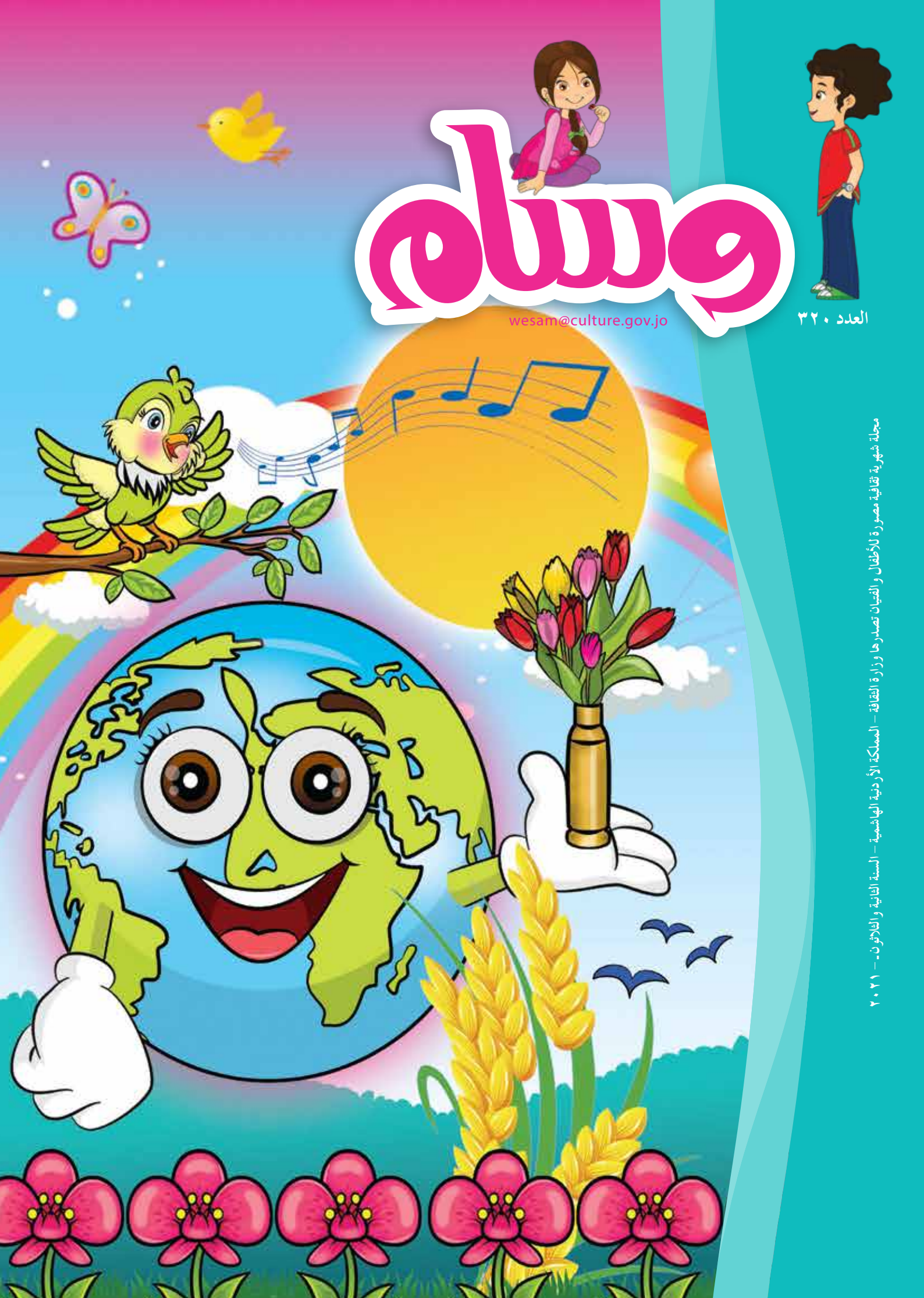

وسام

wesam@culture.gov.jo

العدد ٣٢٠

مجلة شهرية ثقافية مصورة للأطفال والفتيان تصدرها وزارة الثقافة – المملكة الأردنية الهاشمية – السنة الثانية والثلاثون – ٢٠٢١

ما أَجملَ العطاء!

شعر: علي البتيري
رسوم: سمية أبو حجير

أُحـــبُّ أَنْ أَســـيرْ على طريـــقِ الخيرْ
أُســـــاعِدُ الفقيرْ أَســـعى لأَجلِ الغيرْ
عنْ ســـائِلٍ مَحرومْ أُخفّـــفُ الهُمُـــومْ
بنعمَـــــةٍ تـــــدوم تبقـــى لَهُ رجـــاءْ

ما أَجملَ العطاء!

وكلَّمـــا أَعطيـــتْ شَـــعرْتُ بابتهاجْ
يا ليتَنـــي يا ليـــتْ أَظلُّ للمحتـــــاجْ
العَـــونَ والأَمـــلْ بالقـــولِ والعمـــلْ
وبَسْـــمَةِ الوفـــاءْ والـوُدِّ والصّـــفاءْ

ما أَجملَ العطاءْ!

أُحـــبُّ أَنْ أُبـــادِرْ للخَيْرِ.. للمعـروفْ
بكلِّ عطفٍ ســـائرْ لنَجـــدَةِ الملهـوفْ
الخيـــرُ مَقْصِـــدي في الصُّبحِ والمساءْ
تقـــولُ لي يَـــدي: تصدَّقْ في سَـــخاءْ

ما أَجملَ العطاءْ!

وسام

رئيس التحرير
د. ناصر شبانة

مديرة التحرير
د. سعاد عريقات

هيئة التحرير
أ. حسن ناجي
أ. عمار الجنيدي
أ. انتصار عباس

سكرتيرة المجلة
غدير منصور

تصميم وإخراج
محمد الزعبي

لوحة الغلاف
نضال البزم

افتتاحية العدد

اليوم العالمي للطّفل

قبل أيام مرّتْ على هذا العالم مناسبةُ اليوم العالميّ للطفل، وينبغي أن تكونَ كلُّ أيّامنا لأطفالنا، لكنّ هذه المناسبةَ هي تذكيرٌ بأهميّة الطفل، وحقوقِهِ التي ينبغي أن يُعطاها، نعمْ.. الطفلُ مظلومٌ في هذه الدّنيا، فهو الضّحيّة الأُولى للحروبِ والنّزاعات، واللجوء والتشرُّد، والفقر والجوع، حرّيته مسلوبة، ودموعُه مهدورة، وعالمُ الكبار قاسٍ موحشٌ لا يعطي بالًا لعالم الطفل، وقد آن الأوانُ لتتوقّفَ كلُّ هذه المآسي الطفولية، وعلى العالم أنْ ينظر بكلِّ عيونه إلى عالم الطفولة، فيرفع عنه يدَهُ الباطشة، ويسارعُ إلى إعطاء الطفل حقوقَهُ المشروعة، فمنْ حقِّ طفل اليوم أنْ يعيشَ طفولته التي حُرم منها بكلِّ تجلّياتها، ونقولُ بكلِّ صوتٍ مسموع: ارفعُوا أيديكم عن الطفل ليعيشَ طفولته بالطريقةِ التي يراها مناسبة فلعلّهُ ينجحُ فيما فشلتُمْ فيه!!

نقرأ في هذا العدد

سيناريو لوزة الطيّبة ٤
المَرشدةُ التربويَّةُ ٢٤
هذا المِعطفُ لك!! ٣٠

المراسلات والاشتراكات
مجلة وسام – وزارة الثقافة
ص.ب: ٦١٤٠ عمان ١١١١٨
المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٠٠٩٦٢٦٥٦٩٦٢١٨
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا الرسمية على موقع (الفيسبوك)
www.facebook.com/wesammagazine
البريد الإلكتروني:
wesam@culture.gov.jo
يمكن تصفح المجلة على الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة
www.culture.gov.jo

معايير النشر في المجلة

- ترسل الموضوعات مطبوعة ومدققة ومشكولة، على ألّا تكون المادة قد نشرت سابقاً.
- ترسل المواد مشفوعة بصورة من الهوية الشخصية، أو صورة لجواز السفر لغير الأردنيين على عنوان البريد الالكتروني للمجلة.
- يزوّد الكاتب أو الرسام المجلة باسمه من ثلاثة مقاطع، واسم الشهرة، والعنوان ورقم الهاتف.
- الكاتب أو الرّسام الذي يتعامل مع المجلة للمرة الأولى يزوّد المجلة بسيرته الذاتية ونموذج من أعماله.
- تخضع الموضوعات المرسلة للتقييم، ولهيئة التحرير أن تحررها وتحدّد موعد نشرها.
- لا يُنظر في المواد والرسومات التي لا تتوافر فيها معايير النشر، ولهيئة التحرير الاعتذار عن عدم النشر دون إبداء الأسباب.
- أن تكون المادة أصلية، غير منقولة، ويتحمل الكاتب أو الرسام المخالف المسؤولية القانونية والجزائية اذا ثبت تورطه في مخالفة قوانين الملكية الفكرية.

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ١١٩٢/٢٠١٤/د

لَوْحةُ أُسَامَة

قصّة: سامي أَبو بدر
رسوم: إخلاص الزغاتيت

في الصَّباحِ البَاكرِ، وَقَفَ أُسَامةُ في شُرفَةِ شُقَّتِهِ مُستَمتِعًا بنَسائِمَ شماليَّةٍ عَليلَةٍ، مُتأَمِّلاً مِساحةً خَضراءَ لا بَأْسَ بها أَمامَهُ، آمِلاً في قُدرتِهِ علَى رَسمِ جانِبٍ مِنها عِندما يُمارسُ هِوايتَهُ المفضَّلَةَ في المساءِ.

بَينَما هو غَارقٌ في اسْتِلهَامِ عَناصرِ لَوحتِهِ المرتَقبَةِ رَأَى (عَمّ صَادِق) عَاملَ النَّظافةِ خَارجًا من بابِ عمارَتِهِم، يَقبِضُ كَفَّهُ اليُمنَى، ويَتأَلَّمُ، ثُمَّ جَلَسَ بجَانِبِ العمارةِ يُحاوِلُ تَضمِيدَ جُرحٍ في يَدِهِ يَسِيلُ مِنهُ دَمٌ يَسِيرٌ، فَفزِعَ، ودَخَلَ مُسرِعًا لِيُخبرَ وَالدَهُ بما رَأَى، وبِسُرعةٍ أَحضَرَ الوالِدُ حَقِيبةَ الإِسعَافاتِ الأَوَّلِيَّةِ، واصطَحَبَ أُسامَةَ وهُرِعَا إِليهِ قَلقَيْنِ، حتَّى أَتَيَاهُ وبَدَأَ الوالِدُ بإِسعَافِهِ، وبَينَما تَبدُو علَى وَجهِ العامِلِ أَمارَاتُ الامْتِنانِ، سَأَلَهُ أُسامةُ: ما الَّذي جَرحَ يَدَكَ يا عَمّ صَادِق؟

– كُنتُ أَجمعُ أَكياسَ القُمامَةِ مِن أَمامِ الشُّقَقِ، فإِذا في أَحدِها زُجاجٌ مَكسُورٌ لَم أَنتَبهْ إِلَيهِ حِينَ أَمسكتُ بهِ، فجَرَحَ يَدِي.

أَسعَفَهُ الوالِدُ؛ فشَكرَ لَهُ، ثُمَّ وَدَّعَاهُ بَعدَ أَنِ اطْمَأَنَّا عَليهِ، وعَادَا إِلَى شقَّتِهِما، والحُزنُ بَادٍ علَى وَجهِ أُسَامةَ، وفي صَدرِهِ ضِيقٌ مِمَّن يَخلِطُ الزُّجاجَ بالقُمامَةِ.

في المسَاءِ، جَلَسَ يُمارِسُ هِوايتَهُ، فرَسَمَ علَى قِطعَةٍ مِن وَرقِ الفِلِّينِ كَفًّا مَجرُوحَةً وكَتبَ دَاخِلَها (عَمّ صَادِق)، وكتبَ تَحتَها (لا تُؤذُونِي بوَضعِ الزُّجاجِ في أَكياسِ القُمامَةِ).

ثمَّ أَسرَعَ باللَّوحةِ إِلى والدِهِ فَأُعجِبَ بِها، وحَيَّاهُ علَى شُعورِهِ النَبيلِ وإِبداعِهِ الهَادِفِ، فابْتَهَجَ أُسامةُ قائلاً: مَا رَأْيُكَ يَا أَبِي لَو أَنَّني لَصَقتُها علَى مَدخَلِ العمارَةِ؛ لِيقرَأَها سُكَّانُها؛ لَعلَّهُمْ يَحترِزُونَ لِلأَمرِ؟ فَأَدهَشَتْهُ الفِكرةُ، وأَذِنَ لَهُ.

بعدَ يَومَينِ أَرادَ أُسامةُ أَنْ يَطمئِنَّ علَى لَوحتِهِ، فاستَأْذَنَ والدَيْهِ وخَرجَ إِلَيها، لِيجدَها في مَكانِها، لَكنَّهُ فُوجِئَ بجُمَلٍ وعِباراتٍ تُذيِّلُهَا، كَتَبَها سُكَّانُ العمارةِ، كـ(أَحسَنْتَ، شُكرًا لَكَ، أُحَيِّيكَ...)، ثُمَّ وَقعَتْ عَيناهُ علَى عِبارةِ (مِنَ الآنَ فصَاعِدًا لَنْ نَضعَ الزُّجاجَ مَعَ القُمامةِ في كِيسٍ واحدٍ)، تَأَمَّلَها كثِيرًا، ثُمَّ صَعَدَ إِلى وَالِدَيْهِ وفي قَلبِهِ سَعادةٌ لَمْ يَشعرْ بِها مِن قَبلُ.

لَوزة الطيّبة

سيناريو ورسوم: نضال البزم

بعد فصلِ الشّتاء البارد عادَ الربيعُ وكسا الغابةَ بِسَاطَهَا الأَخضر المُزيَّنَ بالأَزهار الزّاهية.. وعادتِ العصافيرُ تلهو وتغنّي فوقَ أَغصانِ شجرةِ اللّوز وتأْكلُ منْ ثمارِها الشَّهيَّة، وفجأَةً ظهر صقرٌ صغيرٌ يبدو عليه الجوعُ الشّديدُ!

انتبهْ يا صغيري الصَّقرُ يريدُ أَنْ يمسكَ بكَ، أَسرعْ واختبِئْ بينَ أَغصاني.

إيّاكَ أَنْ تقتربَ وإِلَّا أَطبقتُ أَغصاني عليك!

لماذا تحمينَهُم وهمْ لا يأْتونَ إِليكِ إِلا للمصلحةِ؟!

ما أَدراكَ أَيُّها الصَّقرُ؟!

يا صديقَتي لوزة العصافيرُ يستغنُونَ عنكِ إِلّا في فصلِ الرّبيع

اسأَلي نفسَكِ لماذا لم يزُرْكِ أَحدٌ منهم في فصلِ الشّتاءِ ويتفقّدُ أَحوالَكِ إِذا كنتِ بحاجةٍ لشيءٍ ما؟
إِنّه يسعى للفتنةِ بينَنا يا لوزة
كلامُهُ صحيحٌ ولماذا لم تأْتوا لتطمئنُّوا عليَّ؟!
في فصلِ الشّتاءِ نلجأُ لأَماكنَ بعيدةٍ عنِ البردِ والمطرِ حتّى لا يبتلَّ ريشُنا فيصعبَ علينا الطّيرانُ.
أَنتم تسعَونَ خلفَ مصالحِكُمْ فقط. تبتعدونَ عنها عندما تتساقطُ أَوراقُها وتجفُّ ثمارُها.
أَلتمسُ لهم عُذرًا أَيُّها الصَّقر.. ولنْ أَدعَكَ تزرعُ الفتنةَ بيننا
هذه طِيبةٌ وليسَ غباءً
أَنتِ غبيَّةٌ وهم يستغلُّونَ غباءَكِ
نحبُّكِ جدًا يا لَوزةُ

من الأدب العالمي

الغرابُ والطاووس

ترجمة: سمير الشريف
رسوم: بيداء محمد

كان هناكَ غرابٌ يتمنّى أَنْ يكونَ ملوّنَ الرّيشِ كباقي الطيور، فكّر الغرابُ كثيرًا وشعرَ بالحزنِ وهو يقارنُ نفسَهُ بغيرِهِ.

ذهبَ الغرابُ للببغاءِ طالبًا رأْيه فيما يؤرّقُهُ، قالَ الببغاءُ: إنَّ الطاووسَ أَجملُ الطيورِ، وقدْ ينصحُكَ بما تفعلُ لحلِّ مشكلتِك.

ذهبَ الغرابُ للطاووسِ والحيرةُ تربكُهُ، وطرحَ عليه رَغْبَتَهُ.

ردّ الطاووسُ بهدوءٍ قائلا:

– هلْ تعلمُ أَيها الغرابُ العزيز أَنكَ أكثرُنا حظًّا وتوفيقًا؟

استغربَ الغرابُ منْ قولِ الطاووسِ وسأَلَ مرّةً ثانية:

– وكيفَ أَكونُ أَكثرَ الطيورِ حظًّا وأَنا أَسودُ الرّيش، كريهُ المنظرِ، هلْ تهزأُ بي يا أَخي الطاووس؟

ردَّ الطاووسُ بتعقُّلٍ وحكمةٍ:

– معاذَ اللهِ أَنْ أَكونَ منَ المستهزئين، لكنْ ألا ترى أَنكَ أَكثرُنا حرِّيَّةً، ولا تخضعُ لحياةِ الأَقفاص التي تشبهُ السِّجنَ؟

أَنت تملكُ زمامَ أَمرِكَ، وحرّيّةَ حركَتِكَ وإِرادتِكَ في الطيرانِ أَينما تريدُ وترغبُ، على العكسِ منّا جميعًا، نحنُ سجناءُ الأَقفاص، حرّيتُكَ تساوي الكثيرَ الكثيرَ أَمامَ تقييدِ حرّيّتنا والتّحكُّم فيها.

تأَكَّدَ الغرابُ منْ خطأِ تقديرِهِ وشكرَ اللهَ على ما منحَهُ وأَعطاه، وطار مُحلّقا في الأَعالي سعيدًا.

من الأدب العالمي

بائعةُ الحَليبِ

ترجمة: مهند جابر
رسوم: بيداء محمد

كَانَ يَا مَا كَانَ، فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، كَانَتْ هُنَالِكَ فَتَاةٌ تَبِيعُ الحَلِيبَ وَتُدْعَى سَلْوَى. فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ، حَلَبَتْ سَلْوَى بَقَرَتَهَا وَحَمَلَتْ دَلْوَ الحَلِيبِ وَانْطَلَقَتْ لِبَيْعِهِ فِي السُّوقِ. بَيْنَمَا كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى السُّوقِ، بَدَأَتْ تَخُوضُ فِي أَحْلَامِ اليَقْظَةِ حَوْلَ مَا سَتَفْعَلُهُ بِالأَمْوَالِ الَّتِي سَتَحْصُلُ عَلَيْهَا مِنَ الحَلِيبِ وَبَيْعِهِ. فَكَّرَتْ بِشِرَاءِ دَجَاجَةٍ وَبَيْعِ بَيْضِهَا، وَخَطَّطَتْ أَنْ تُصْبِحَ ثَرِيَّةً. كَانَتْ تَحْلُمُ بِشِرَاءِ كَعْكَةٍ وَسَلَّةِ فَرَاوِلَةٍ وَثَوْبٍ فَاخِرٍ، وَفَكَّرَتْ حَتَّى بِشِرَاءِ مَنْزِلٍ جَدِيدٍ بِالمَالِ الَّذِي سَتَجْنِيهِ مِنْ بَيْعِ البَيْضِ وَالحَلِيبِ. فَجْأَةً، خِلَالَ لَحَظَاتِ حَمَاسِهَا، أَدْرَكَتْ أَنَّ اللَّبَنَ كَانَ يَنْسَكِبُ مِنَ الدَّلْوِ طُولَ الطَّرِيقِ، وَوَصَلَتِ السُّوقَ وَالدَّلْوُ فَارِغٌ.

المَغْزَى مِنَ القِصَّةِ:

مِنَ المُهِمِّ التَّرْكِيزُ عَلَى عَمَلِيَّةِ تَحْقِيقِ النَّجَاحِ وَلَيْسَ نَتِيجَةَ النَّجَاحِ وَحْدَهَا.

مرحبًا أَصدقائي،
سنصنعُ اليوم "هريسة الفواكه"، لكنْ لا تنسوا إِجراء الخطواتِ بحضور شخص كبير للإِشراف عليكم ولسلامتكم.

إعداد: نزار فوزي

هريسَةُ الفواكِهِ

المواد والمقادير:

تفاحتان، برتقالتان، كوب ماء، حبة واحدة كمّثرى، حبّة خوخ واحدة، ملعقة كبيرة منَ العسل، مكسّرات حسب الرغبة.

طريقةُ التحضيرِ:

نغسلُ الفواكهَ جيدًا ثمَّ نقشّرها ونتخلّص منْ بذورها، ثمَّ نقطّعُها إِلى مكعّبات صغيرة، ونضعها في قِدرٍ صغير ونسلقُها في كوبِ ماء لمدّة عشرين دقيقة، ونضيفُ إِليها ملعقة العسل، ثم نطفئُ الغاز وننتظرها لتبرد، ثمّ نضعُ الكمّية كلَّها في خلاط وتهرسُ جيدًا، ثمَّ تقدَّم في صحونٍ صغيرةٍ بعد أَن تبرد ونزيّنها بالمكسّرات.. وبالهناء والشفاء.

مؤشّر القلم

أَعزائي الأطفال

ما رأْيكم أَن نصنع معًا من الورق الملوّن

"مؤشّر القلم"، وهو مؤشّر قراءة على شكل قلم:

الموادّ المطلوبة:

ورق ملوّن، مقصّ

طريقةُ العملِ:

١- نأْتي بورقة ملونة مستطيلة.

٢- نثنيها منَ الحافّة الصّغيرة بشكل جيد.

٣- نقلب الورقة وندبّب وسطها بثني الجانبين.

٤- نكرّرُ الطيَّ ليصبح الشكل كالقلم.

٥- نقلب الورقة ونثنيها من الوسط تمامًا.

٦- بالمقصّ نصنع مثلثاتٍ صغيرة.

٧- الشّكل الآن صار يشبه القلم.

٨- نقلبه ونثني الأَطراف بشكل طولي.

٩- فاصلة القراءة جاهزة للعمل هيّا نطالع كتابًا مفيدًا.

مسرحُ وسام

لِمَ غَضِبَتْ ديمة؟

مسرحيّة: يوسف البري
رسوم: راشد الكباريتي

المكان: في السّماءِ بينَ الغيوم

الزّمان: نهَارًا

الشّخصيّات: ديمة (غيمة صغيرة)، نايا (قطرة ماء)، مايا (حبة ثلج)، أَميرةُ الأَلوانِ.

ديمة: كمْ أَنا سعيدةٌ.. كمْ أَشعرُ بالفرحِ؛ فَأَنا غيمةٌ صغيرةٌ أُمطِرُ في كلِّ مكانٍ فيفرحُ بمطري كلُّ ما خلقَ اللهُ على هذه الأَرضِ.

نايا: (تَدْخُلُ من يمينِ المسرحِ غاضبةً) ما هذا يا ديمة؟

ديمة: ما بكِ يا صديقتي الجَميلة؟

نايا: أَنتِ لم تتحدّثي عنّي وأَنتِ تتحدّثين عنِ المطَرِ.

ديمة: هههههههه أَنا آسِفةٌ يا صديقتي، أَنتِ قطرةُ ماءٍ، وأَنتِ رسالتي الّتي أُرسِلُها إِلى كلِّ بقعةٍ أُمطِرُ عليها.

مايا: (وهي تدخلُ من يمينِ المسرح غاضبةً) وكأَنّي أَسمعُ حديثًا عنِ المطرِ!

ديمة: هذا صحيحٌ يا مايا.

مايا: وماذا عنّي أَنا؟

نايا: (مستهزئةً) أَنتِ حبةُ ثلجٍ صغيرةٌ.

مايا: ماذا؟ أَنا حبّةُ ثلجٍ صغيرةٌ فقط!

نايا: نعمْ.

مايا: (حزينةً) هلْ تقصدينَ أَنّه لا قيمةَ لي في هذه الدُّنيا؟

نايا: أَهه.

ديمة: لا داعيَ لكُلِّ هذا الجَدَلِ، فنحنُ جَميعًا شركاءُ في نشْرِ الخَيْرِ والعَطاءِ في هذه الدُّنيا.

نايا: هذا غيرُ صحيحٍ.

مايا: أَنتِ مَغرورةٌ جدًّا يا نايا.

نايا: أَنا مَغرورةٌ؟

مايا: نعم مغرورةٌ، ويبدو أَنّكِ نسيتِ أَنّكِ مجرّدُ قطرةِ ماءٍ لا أَكثرَ ولا أَقلّ.

نايا: لكنّي أَهمُّ منكِ يا حبّةَ الثّلج.

مايا: بَلْ أَنا الأَهمُّ.

نايا: بَلْ أَنا.

ديمة: يكفي هذا، عليكُما أَن تعلما أَنّ لكلٍّ منكما أَهميّتَها.

نايا: لاا أَنا أَهمُّ منها.

مايا: بلْ أَنا الأَهمُّ منكِ.

ديمة: هذا مزعِجٌ جِدًّا، ولنْ أَستمِرّ معكُما في هذا النِّقاشِ.

(تخرج ديمة من يسارِ المسرح).

مايا: لقد غَضِبَتْ منّا ديمة.

نايا: أَنتِ السّببُ في غضبِها.

مايا: بل أَنتِ.

أَميرة الأَلوان: (وهي تدخلُ منْ يمينِ المسرح) ما الّذي يَجْري هنا؟

مايا ونايا: منْ أَنتِ؟

أَميرة الأَلوان: أَنا أَميرةُ الأَلوانِ.

مايا: هل أَنتِ صديقةٌ لنا؟

أَميرة الأَلوان: بالطّبعِ يا صديقتي الجَميلة.

نايا: هلْ تعرفينَ مَنْ نحنْ؟

أَميرة الأَلوان: بالطّبعِ أَعرِفُكُما جيّدًا، أَنتِ نايا قطرةُ الماءِ الجميلة، وأَنتِ مايا حبّةُ الثلجِ الطّيِّبة.

مايا: هذا صحيحٌ.

أَميرة الأَلوان: لكنّي لستُ راضيةً أَبدًا عنْ أُسلوبِ وطريقةِ الحوارِ الّذي كانَ يدورُ بينَكُما.

نايا: معكِ حقٌّ.

مايا: نحن نشعرُ بالخَجَلِ.

أَميرة الأَلوان: لقد غَضِبَتْ منكُما الغيمةُ الطّيِّبةُ ديمة، وهي لا تَسْتَحِقُّ منكُما ذلكَ أَبدًا.

نايا: نحنُ لا نعرفُ مَنِ الأَهمُّ بينَنا.

أَميرة الأَلوان: هههههه كلاكُما مُهِمٌّ طبعًا.

نايا ومايا: حقًّا؟

أَميرة الأَلوان: بالطّبعِ؛ فقطرةُ الماءِ تعملُ على تَغْذيةِ التُّربةِ بالماءِ، وبالتّالي ينبتُ الزّرعُ ويعمُّ اللّونُ الأَخضرُ؛ لونُ الرّبيعِ الجميلُ في كلِّ مكانٍ.

نايا: كم هذا رائعٌ.

مايا: وأَنا؟

أَميرة الأَلوان: وأَنتِ يا صديقتي تعملينَ على قتلِ الدِّيدانِ والبِكتريا في التُّربَةِ ورفعِ مستوى المَخزونِ المائيِّ بها كذلك.

مايا ونايا: لكنْ.. لقد غضِبتْ منّا ديمة.

أَميرة الأَلوان: هههههه لا تقلقا أَبدًا، فإنّ الغيمةَ ديمة صديقتي، وهِيَ مَنْ أَخبَرني بالخِلافِ الّذي وقعَ بينَكُما، وقدْ طلبتْ منّي التّدَخُّلَ لحلِّه.

مايا: هل ما زالتْ غاضبةً منّا؟

أَميرة الأَلوان: بالطّبعِ لا، لقد ذهبتْ كي تَطلُبَ مِنْ صديقي قوسِ قزح أَنْ يَحضُرَ معَنا، فقدْ أَخبرتُها أَنّ لديه أُغنيةً جميلةً.

مايا ونايا: واووو.

أَميرة الأَلوان: إذًا، هيّا بنا نرقُصُ ونغنّي، ولا داعيَ للخلافِ أَبدًا بعدَ اليومِ.

مايا ونايا: هيا!!!!!.

(تدخلُ مايا من يسارِ المَسرحِ، وأَلوانُ قوس قزح تصطفُّ خلفَها مرتّبةً حَسْبَ أَلوان قوس قزح على شكلِ قاطرةٍ، ويبدأُ الجميعُ بالرّقصِ والغناءِ) .

ستار

كوخ الإبداع الطفولي

الأُختان

الطالبة: سعاد حمودة
الصّفّ: العاشر
مدرسة باب الواد

الأُم: سمعتُ أَنكِ متخاصمةٌ مع أُختكِ يا فاطمة، فهلْ هذا صحيحٌ؟
فاطمة: لقد أَخذتْ أَلواني ودفاتري دون إِذني.
الأُم: سأَتحدَّثُ معها وأَطلبُ منها أَنْ تعتذرَ إِليكِ.
فاطمة: حتّى وإِن اعتذرتْ لنْ أَقبلَ اعتذارَها.
اعتذرتِ الأُختُ عمّا بَدَرَ منها، ولكنَّ فاطمةَ لم تقبلِ اعتذارها، وفي المساءِ وبينما كانتْ فاطمةُ تجلسُ مع أُمّها نظرتْ إِلى السَّماء فشاهدت النجومَ، قالتْ فاطمة: انظري يا أُمي إِلى هاتين النَّجمتين كيفَ تنظرانِ إِلى بعضِهما رغم المسافةِ التي تفصلُهما عنْ بعضِهما
الأُمُّ: لا بدّ أَنَّهُما أُختان.
سكتتْ فاطمةُ ولم تُعلِّقْ، وبعدَ فترةٍ ليستْ قليلةً بدأَت النَّجمتانِ تقتربانِ منْ بعضِهما.
الأُم: انظري يا فاطمةُ إِلى النَّجمتين لمْ تعدْ المسافةُ التي تفصِلُهما عنْ بعضِهما كبيرةً.
سكتتْ فاطمةُ وظلتْ تراقبُ النَّجمتينِ، وبعد نصفِ ساعةٍ تقريبًا كانتِ النَّجمتانِ بالقربِ منْ بعضِهما تلعبانِ.
الأُمّ: أَما زلتِ لا تودّينَ الحديثَ مع أُختِكِ؟
فاطمة: لا يا أُمي، سأَتحدَّثُ معها ونسهرُ سويًا مثلَ النَّجماتِ اللواتي في السَّماء، فرحتِ الأُمُّ بما سمعتْ، وسهرت العائلةُ بفرحٍ وسرورٍ.

التّسامحُ سرّ تقدّم الأُمم ونهضةِ الحضاراتِ

الطالب: حمزة جمال أَحمرو
الصّفّ: الخامس
مدرسة ذكور الطيّبة الإعدادية

التّسامحُ هو أَحد الأَخلاقِ الإسلاميَّة الرّفيعة، وفيه معنى الرّفق واللينِ والعفو، ونبذ الحقدِ والكراهية، فهو يتعلقُ بأحد أُسُسِ العلاقاتِ الاجتماعيَّة الإيجابيَّة بينَ الناس، وأَحد مقوّمات السّلم المجتمعي، وهو لا يتعلقُ بجانبٍ دونَ جانب، ولا بالفرد وحدَه، بل يتعدّى ذلك ليشملَ الكثير منْ جوانبِ الحياة، ويشملُ الفردَ والجماعة على حدٍّ سواء، والتّسامحُ منَ الخِصال الجليلة، ومنْ صفاتِ الأَنبياء والعظماءِ عبر التّاريخ، وعلى رأْس هؤلاء النّبي محمّد –صلى الله عليه وسلم– الذي سامح كفّار قريش عندما دخل مكّة فاتحًا، فقال: اذهبوا فأَنتم الطّلقاء؛ فالدينُ الإسلامي قَدْ سبقَ جميعَ المؤتمراتِ والمواثيقِ التي صدرتْ حولَ معنى التّسامح، وأَهميَّته في التعايشِ وكسبِ القلوبِ.

التّسامحُ ضرورةٌ مهمّةٌ في الحياة في جَميع جوانبها، فهو ليس مجرّد فعلٍ أَخلاقيٍّ حميد، وصفة فُضلى تنشرُ السّلامَ في العالم، وتساعدُ على إحلالِ ثقافة السّلام والتّعايشِ محلّ ثقافة الكراهية ورفض الآخر، فالتّسامحُ لا يعني التّنازل من طرفٍ لآخر، كما لا يعني المجاملة، بل هو موقفٌ يعتمد على الاعتراف الكامل والمُطلق بالحقّ الشّخصيّ للإنسان، والحريات الرئيسة للطّرف الآخر.

وأَما مجالاتُ التّسامح؛ فكثيرة في حياتنا اليوميّة: كتسامح الأَب مع أَبنائه، والرجلِ مع زوجتِه، والجار مع جارِه، والطالبِ مع زميلِه، وصاحبِ العمل مع عمّاله؛ بالتخفيفِ عليهم وعدم استغلالهم، ومعاملتهم بروح الأُبوّة، والتّسامح في العلاقة مع أَصحاب الديانات السّماوية، ممنْ يعيشون في كنفِ الدولةِ المسلمةِ مما نسمّيه اليَوم بمفهوم(التعايش السلمي) فهؤلاء لهم الحقُّ في العبادة بحرّية تامّة دون تدخُّل في شؤونهم، فالتّسامحُ هو الشّعور الجميلُ الذي يبعثُ في النفس السّعادة والاطمئنان، وينشرُ المحبّة والمودّة بينَ الناس.

الصَّديقان: الأَرنب والسِّنجاب

قصة الطالب: نواف غانم
الصّفّ: الرّابع الابتدائي
مدرسة الشارقة الدولية

رسوم الطالبة: مروة البزم
الصّفّ: التاسع
مدرسة سفانه بنت حاتم الطائي

في إِحدى الغاباتِ الجميلةِ كان هناك أَرنبٌ وسنجابٌ تجمعُهما صداقة قويّة، كانا يقضيان معظمَ وقتِهما باللَّعب قربَ البُحيرةِ، وفي إِحدى المرّات أَخذهما اللعبُ وقد تأَخر الوقتُ، انتبه الأَرنب إِلى أَنَّ الشمس بدأَتْ بالرحيل، وهذا يعني أَنَّ عليهما العودةَ للمنزل قبلَ أَن يهبط الظلامُ فقال مخاطبًا صديقَهُ السّنجاب: يا صديقي، تأَخّرنا وعلينا الاستعجالُ بالعودة إِلى منازلنا قبل أَن يحلَّ الظلامُ علينا ونكونَ طعامًا للضّباع.

السّنجاب: لا تقلقْ يا صديقي، دعنا نستمتعْ بوقتِنا قليلا، لنْ يهاجِمَنا أَحد، سمعنا الكثيرَ عن الضّباع لكننا لم نرَ واحدًا منها.

الأَرنب: "كانتْ جدّتي تقولُ إِنها تراها، وقد حذَّرنا أَهلنا منَ العودةِ متأَخرين.

السّنجاب: "لا تقلقْ، سنعودُ قبل أَن يهبطَ الظلام"، ورمى بالكرةِ إِلى الأَرنب.

ضحكَ الأَرنبُ وبدأَ يتقافز ليلتقط الكرةَ، هبط الظلامُ دون أَن يشعرا ولم يعدْ بالإِمكان رؤيةُ أَين سقطتِ الكرة.

صاحَ الأَرنبُ: يا الله!! انظرْ يا صديقي، لقد حلَّ الظلامُ ولنْ يكونَ بإمكاننا أَن نعودَ الآنَ، فالطريقُ خطرٌ وبعيد.

السّنجاب: يا الله .. ماذا نفعلُ؟

أَنا أَخافُ منَ الظلام.

الأَرنب: هذا ما كنتُ أَخشاهُ، لكنك لم تستمعْ، كم أَنا حزينٌ لأَنني لم أَستمعْ لتحذيرِ والديّ، أَرني الآن كيف سوف نعودُ لمنازلنا؟!

السّنجاب: لا أَدري .. لا أَدري، ليتني سمعتُ كلام أُمّي، وبدأَ يبكي.

لاحظَ أَهلُهما غيابَها واتّصلوا بشرطةِ الغابة، ذهبَ الحصانُ يرافقُهُ الدُّبُّ للبحثِ عنهما، وقد كانا منْ شرطةِ الغابةِ.

بدأَ الحصانُ ينادي: أَينكَ أَيّها الأَرنب، وأَنت أَيها السّنجابُ، هلْ تسمعانني؟ صاحَ الدُّبُّ: لا تخافا ها قد جئنا، وأَشعل نور القنديل الذي كان يحملُهُ، تراكضت الضّباعُ مبتعدةً وقد كانتْ تخافُ الضوءَ. عاودَ الدُّبُّ النداء: أَينكم يا صغاري، وكذلك الحصانُ.

وصلَ صوتُ الحصانِ والدُّبِّ إليهما.

همس الأَرنب: اسمعْ يا صديقي، هناك صوتٌ ينادي علينا، أَصغى السّنجابُ للصَّوتِ ثمّ صاحَ بأَعلى صوتِهِ: نحن هنا... نحن هنا.

سمعَ الحصانُ والدُّبُّ صوتَهما وسارعا إليهما.

الحصان: حمدًا للهِ على السّلامة.

الدُّبُّ: لقد تأَخّرتم وأَقلقتم الجميعَ، عليكم عدمُ التأَخر مرّة أُخرى، لولا حضورنا في الوقت المناسبِ لكنتم طعامًا للضّباع.

الأَرنب: نشكركم على إنقاذِنا.

السّنجاب: أَرجوكم سامحُونا، ولنْ نكرر خطأَنا مرَّة أُخرى، فقد تعلَّمنا الكثيرَ هذا اليوم.

هزَّ الحصانُ ذيلَهُ قائلا: عليكم الانتباه مرَّة أُخرى.

مَامَا تَقْرأُ لي

الماسة

قصّة: د.هشام عباس
رسوم: ساجدة رامي

صار لنا جيرانٌ جددٌ، والأَهم أَنَّ لديهم فتاةً في عمري أَستطيع اللَّعِبَ معها، في المساء ذهبنا لتهنئتهم بانتقالهم إِلى شقَّتهم الجديدة، وعندها اندهشتُ، فقد كان الأَب أَبيض البشرة بينما كانتْ زوجتُهُ فاحمةَ السَّواد، ومثلُها كانتِ ابنتُهما سمر. علمتُ فيما بعد أَنَّ أَباها كانَ يعملُ في شركةٍ عالميةٍ لاستخراج الماسِ في جنوبِ أَفريقيا حيثُ التقى بوالدتِها وتزوَّجا.

صارتْ سمر زميلتي في الفصل، كانت فتاةً مهذَّبةً ومتفوّقةً في دراستها، بالإِضافة إِلى كونها مثقَّفةً تحبُّ القراءة، فأَحببتُ صداقتَها ورحَّبتْ هي بذلك، فقدْ كانتْ تشعرُ بالغربةِ في البداية، ولكنّها أَخذتْ تعتادُ الحياة في بلدِنا شيئًا فشيئًا وتحبُّها، لكنَّ ما كانَ يحزُنها هو سخريةُ الزّملاءِ في المدرسةِ منها بسببِ لونِ بشرتِها.

كانتْ سمر موضعَ تقديرٍ منَ المدرّسين، وبخاصَّةٍ الأُستاذ علاء مدرِّس العلوم. ذاتَ يوم طلب منا الأُستاذ علاء بحثًا حُرًا عن أَيِّ موضوع يتعلَّقُ بما درسْناه، أَعددنا الأَبحاثَ وحانَ وقتُ مناقشتها، بدأَ الأُستاذ بسمر التي أَعدَّتْ عرضًا تقديميًا لبحثِها.

كان عنوانُ العرضِ "هل أَنت ماسٌ أَم فحم"؟! كان عنوانًا شائقًا، وشرحتْ سمر لنا كيف يتكوَّنُ الماس والفحم، واندهشْنا حين علِمنا أَنَّهُما صورتان منْ صور الكربونِ، ولكنَّ تعرُّضهما لظروفٍ مختلفةٍ أَدَّى إِلى اختلافِ طريقةِ ارتباطِ وترتيبِ ذرّاتِ الكربون فيهما، فصار البعضُ ماسًا والبعضُ الآخر فحمًا!

ثم عرضتْ سمر صورةً لفتاتين إِحداهما بيضاءُ والأُخرى سوداءُ اللونِ وقالتْ: " برأْيكم مَنْ فيهما تشبهُ الماس ومَنْ تشبهُ الفحم؟"

تعالتْ أَصواتُنا جميعًا بأَنَّ الفتاةَ البيضاءَ تشبهُ الماس أَمّا السَّوداءُ فتشبهُ الفحم.

فابتسمتْ سمر وقالتْ: "نحن البشرَ نشبهُ الماسَ والفحمَ، فنحنُ ننتمي لأَصلٍ واحدٍ رغم تعدُّد أَشكالِنا وأَلوانِنا، وقيمتُنا ليستْ في مظهرِنا بلْ في جوهرنا، فلنْ تصبحي ماسًا أَو فحمًا بحسبِ لونِكِ أَو شكلك.

فسأَل الأُستاذ علاء: " إِذن كيفَ يصبحُ المرءُ كالماسِ النّفيس يا سمر؟"

– بأَن تكونَ روحُهُ في نقاء الماسِ لا في سوادِ الفحمِ، فيكون صاحبَ خُلُقٍ راقٍ ومشاعر مُحِبَّةٍ للناسِ على اختلافِ أَشكالهم وأَلوانهم.

ساد السُّكونُ بعدَ هذه الكلماتِ، ونظرْنا لبعضِنا في ذهولٍ، وطأْطأَ المتنمّرون رؤوسَهُم خَجَلا بينما صفَّقَ الأُستاذ علاء بحرارة أَيقظتْنا منْ ذُهُولنا، فاندفعنا نصفِّقُ بشدَّة واحتضنَّا سمر قائلين: كلُّنا نتشرفُ بصداقتكِ أَيَّتُها الماسةُ الرائعةُ التي سنحاولُ أَنْ نكونَ مثلَها.

فُنُونٌ وَتَسَالٍ

إِعداد ورسوم: نزار فوزي

لوّنْ:

لوّن الرَّسمَ ليصبحَ أَجملَ

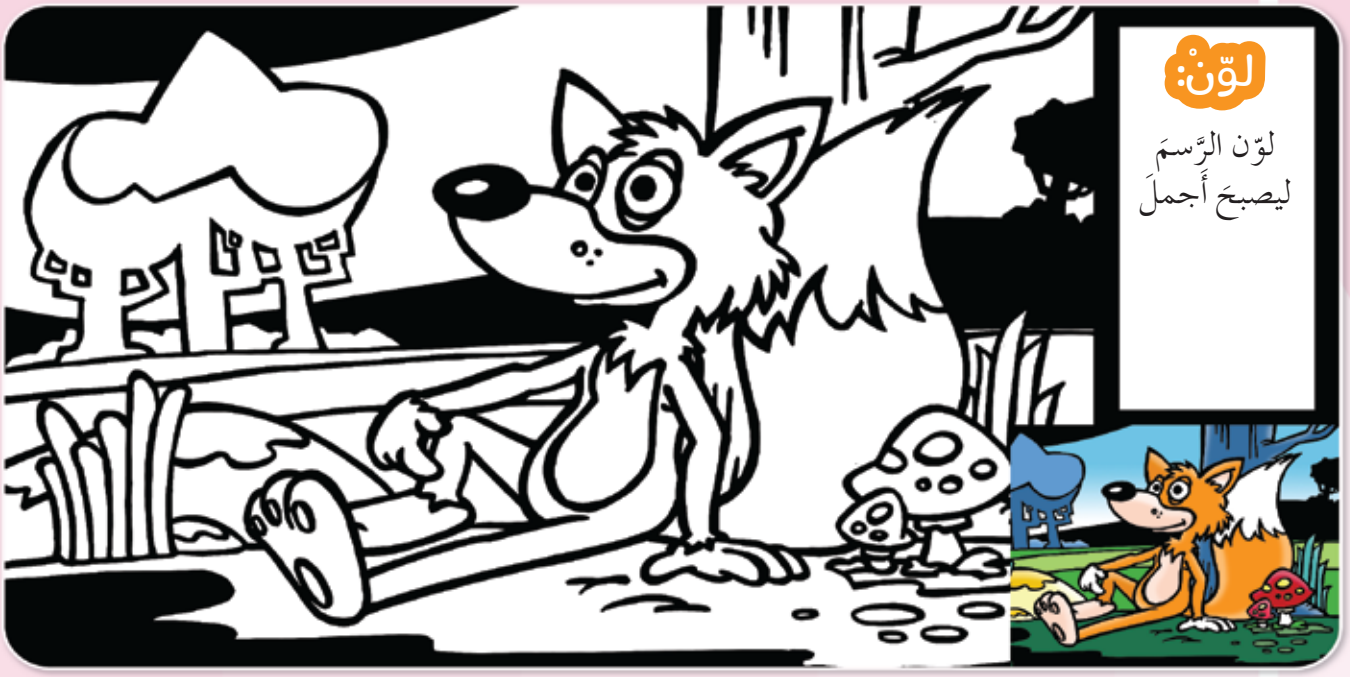

ارسُمْ معنا:

كرّر الرَّسمَ في الجانبِ الفارغِ

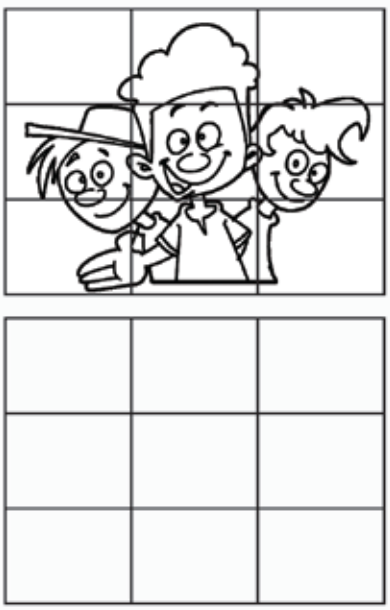

الظِّلُّ الصَّحيحُ:

حاولْ تحديدَ الظِّلِّ الصَّحيحِ

كم العددُ:

كمْ عدد (البرتقال) في الرَّسم؟

اقرأ الجُمْلَةَ:

اجعلِ الورقةَ تميلُ قليلاً بنفسِ تقنيةِ فحصِ العملةِ لتستطيعَ معرفةَ الكلماتِ

أَعوادُ ثقابٍ:

بتحريكِ عُودٍ واحدٍ تصبحُ المعادلةُ صحيحةً

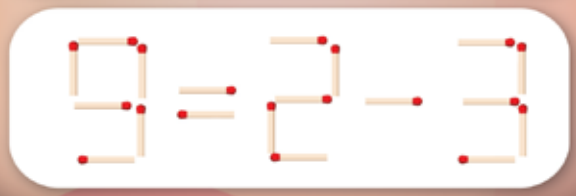

متطابقانِ:

رسمانِ متطابقانِ تمامًا.
حاولْ معرفتَهُما

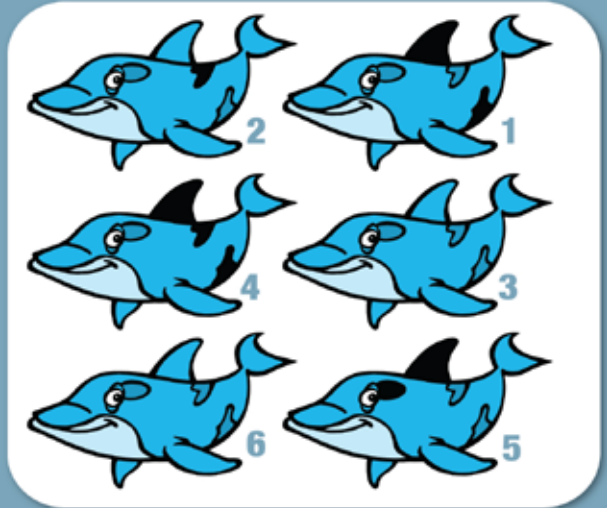

متاهة:

حاول الوصولَ إلى النِّهاية في أَقلَّ منْ دقيقةٍ واحدةٍ.

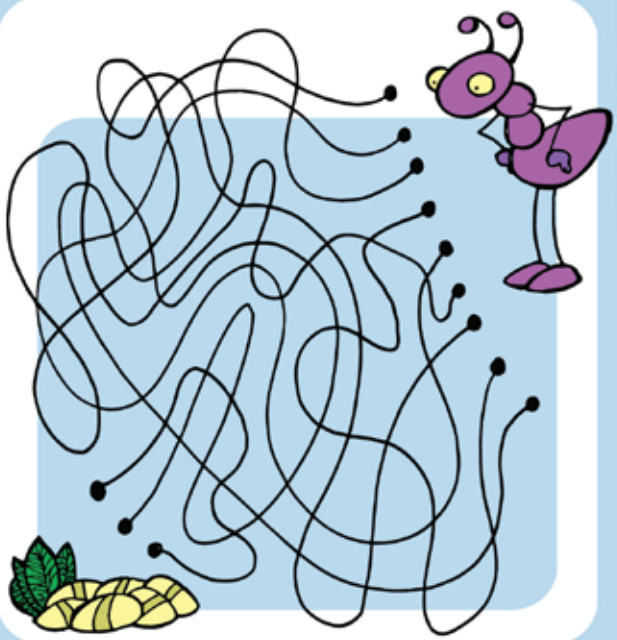

الإجابات

اقرأ الجملة: يوجد تمرين
أربعون نوعًا من الأفيال
والتي تتوزع على سبعة عشر
جنسًا وهي تعيش في
البحار.

متطابقان: ٣-٦
كم العدد: ١٠٠
أعواد الثقاب: ٥=٣+٢
الفيل الصحيح: رقم ١

براعم وسام

إيلينا طارق ناصر

جنى محمد الرمحي

راشد شرف قبلان

رتيل خالد شحاده

رسيل خالد شحاده

روز محمد عميره

سيرين مجد المحمود

سيف أحمد القيم

عيد عثمان الجوازنه

كنزي طارق ناصر

لجين وبيسان أحمد القيم

ماريا مجدي المحمود

مريم فرحان العموش

مريوم العموش

هيثم أحمد القيم

وتين عثمان الجوازنه

وسام شرف قبلان

وقار عثمان الجوازنه

المُرشدةُ التربويَّةُ

إعداد: ياسر أَبو شعيرة
رسوم: بيان زريقات

تقفُ كلَّ صباحٍ أَمامَ الطلبةِ في الطابورِ الصَّباحيِّ، تُحيّي العلمَ، وتنصِتُ بخشوعٍ معَ الطلبةِ إِلى آياتِ القرآنِ الكريمِ. ثمَّ تراقبُ بعيونِ المحبِّ المُعجَبِ دخولَ الطلبةِ إِلى غرفِهمُ الصفيَّةِ. لا تفارقُها ابتسامةٌ تجعلُ وجهَها مُشرقًا كالقمرِ ليلةَ اكتمالِهِ. يُحبُّها الجميعُ، فقلبُها الرَّطبُ النَّديُّ مثلُ حديقةٍ مليئةٍ بالزهورِ الجميلةِ، يَمنحُ الطلبةَ حبًّا وحنانًا. تُمسكُ بيدِ طفلٍ صغيرٍ في الصفِّ الأَولِ، تهمِسُ في أُذنِهِ، تمنحُهُ ثقةً، فيُقبلُ على اليومِ الدراسيِّ بتفاؤلٍ وجدٍّ واجتهادٍ.

في حصةِ الإِرشادِ، تدخلُ المرشدةُ التربويةُ مسّ ليلى غرفةَ الصفِّ دخولَ الشمسِ إِلى الصباحِ البهيِّ، تصافحُ الطلبةَ واحدًا واحدًا. تطبعُ على وجناتِ الصّغارِ قُبلًا رقيقةً. وعندما تبدأُ بالكلامِ، ينسابُ صوتُها الرقيقُ إِلى قلوبِ الطلبةِ انسيابَ الماءِ في الغديرِ. تحدِّثُهمْ عنِ الأَخلاقِ والقيمِ النبيلةِ، وتزرعُ في نفوسِهمْ حبَّ المدرسةِ والعلمِ، وتُنمّي في عقولِهمْ أَفكارًا عنِ التفوُّقِ والنَّجاحِ، وعنْ أَهميةِ الإِبداعِ والابتكارِ، وتحثُّهُمْ على الإِحسانِ إِلى الوالدَيْنِ، واحترامِ المعلمِ، وتقديرِ الصداقةِ والأَصدقاءِ، والاهتمامِ بنظافةِ البيئةِ في البيتِ والمدرسةِ والشارعِ.

عندما يدخلُ الطالبُ غرفةَ الإرشادِ، يُبهجُهُ رؤيةُ اللوحاتِ الإرشاديةِ الجميلةِ المعلقةِ على الجدرانِ، وأَناقةُ الأَثاثِ الملونِ بأَلوانٍ زاهيةٍ، وجمالُ الأَزهارِ والنّباتاتِ الموضوعةِ عندَ النوافذِ؛ ما يدخلُ السُّرُورَ والاطمئنانَ إِلى قلبِهِ. وعندما يَعرِضُ الطالبُ مشكلةً ما أَمامَ مسّ ليلى، تُنصتُ لهُ باهتمامٍ شديدٍ، وتسجِّلُ على الدفترِ بعضَ الملاحظاتِ، وما تزالُ ابتسامتُها العذبةُ على وجهِها الجميلِ مثلَ الوردِ الأَحمرِ المنثورِ على بساطٍ أَبيضَ.

وبعدَ أَنْ يُنهيَ الطالبُ كلامَهُ، تتحدّثُ معَهُ مسّ ليلى حديثَ المُحبِّ والناصحِ الأَمينِ، تُوجِّهُهُ إِلى طرقِ حلِّ المشكلةِ، والتعاملِ معها بتأَنٍّ وهدوءٍ، وترشدُهُ إِلى اتّباعِ بعضِ النصائحِ التي تُعينُهُ على الوقوفِ ثابتًا واثقًا منْ نفسِهِ، لا يَضعُفُ أَو ينكسِرُ أَمامَ أَيِّ ظرفٍ، فلكُلِّ مشكلةٍ حلٌّ، ولكلِّ داءٍ دواءٌ.

يغادرُ الطالبُ غرفةَ الإرشادِ سعيدًا مُبتهجًا بما سمعَهُ منْ مرشدتِهِ، ينظرُ إِلى الحاضرِ بأَملٍ وتفاؤلٍ، ويرسمُ للمستقبلِ لوحاتٍ جميلةً، واثقًا بتحقيقِ طموحاتِهِ وأُمنياتِهِ في غدٍ مشرقٍ جميلٍ.

القنفذة الحكيمة

قصّة: انتصار عباس
رسوم: أيمن غرايبه

سمعَ قنفوذٌ أَرنوبةَ الجميلةَ تغنّي وأَصدقاؤُها يردِّدُونَ خلفَها: "أَنا أَرنوبةُ الجميلة، بيضاء كالثلجِ ما أَجملني.. ما أَجملني"! فرحَ قنفوذٌ وحاولَ الخروجَ ليلعبَ معهم، لكنَّ أُمَّهُ منعتْهُ أَنْ يخرجَ، حزنَ قنفوذٌ وتكوَّر في الزاويةِ يبكي، احتضنَتْهُ أُمُّهُ: لا تبكِ يا بنيّ، فلن تستطيعَ اللعبَ معهم.

قنفوذ: ولماذا لا أَستطيعُ اللعبَ معهم؟!

الأُمُّ تمسحُ دمعَهُ: سأُخبركَ ريثما أَنتهي منْ إِعدادِ الطعامِ، انشغلتِ الأُمُّ بالطَّهي، واختفى صوتُ الأَرانبِ، وبينما هو على هذه الحالِ سمعَ صوتًا ينادي: أَما منْ أَحدٍ هنا، أَينكم أَيُّها الأَصدقاءُ؟ صاح قنفوذ قائلا: أَنا هنا يا صديقي، قنفوذ هنا، ها هو آتٍ، وخرج مسرعًا، لم تنتبه أُمُّهُ له وهو يخرجُ.

فرح الثعلبُ وبدأَ يتحسَّسُ معدتَهُ الخاويةَ.

قنفوذ بفرحٍ: أَهلا بكَ يا صديقي، جئتَ لتلعبَ معي، أَم مع أَصدقائِكَ الأَرانبِ؟!

الثعلب: جئتُ منْ أَجلكم جميعًا، انظر ماذا جلبتُ لكمْ. وأَخرجَ منْ جيبِهِ الجزرَ والعشبَ.

الثعلب: رأَيتُ أَصدقاءنا يتَّجهونَ نحو البحيرةِ، فقلتُ: أَجيئك ونذهبُ معًا، وأَغمضَ عينيه: آه كم هو لذيذٌ اللعبُ بالماءِ! لم يكدْ يكملُ عبارتَهُ حتّى انقضَّتْ أُمُّ قنفوذٍ عليهِ تلسعُهُ بشوكِها، صرخَ لشدَّةِ الأَلم: آه .. آه ..

أُمّ قنفوذ: خذْ، ورمتْ بنفسِها مرَّةً أُخرى على ظهرِهِ، فرَّ مبتعدًا وقدْ سالَ دَمُهُ.

أُمُّ قنفوذ توبِّخُ ابنها: أَيُّها الغبيُّ، يريدُ أَنْ يأْخُذَكَ للبحيرةِ ليأْكلكَ هناك، ويحك!!

قنفوذ: ولكنه كانَ وديعًا، ولم يظهر أَيَّ عداوةٍ!

أُمُّ قنفوذ: إِنَّه ثعلبٌ مكَّارٌ، فلنْ يحميَكَ شوكُكَ وأَنتَ في الماء، بينما هنا لا يستطيعُ الاقترابَ منك.

فكَّر قنفوذٌ قليلا ثمَّ صاحَ: آه.. الآنَ عرفتُ لماذا منعتني منَ اللعبِ معَ الأَصدقاءِ؛ حتى لا يلسعَهُم شوكي! أُمّي، انزعي عنّي هذا الشَّوكَ اللعينَ، لا أُريده.

تضحكُ الأُمُّ لبراءةِ ابنِها وتقولُ: اصبرْ يا بنيَّ، غدًا تعرفُ لماذا حباكَ اللهُ هذا الشَّوكَ.

وبينما هما على هذه الحال، لمحتِ الأُمُّ شيئًا يتحركُ بينَ العشبِ، أَشارتْ لقنفوذ بأَن يصمتَ وأَخذتْ تصغي للصَّوتِ. قالتْ هامسةً: هناكَ أَفعى!! بدأَ قنفوذٌ وأُمُّهُ يرقبانِ الأَفعى، ودون سابق إِنذارٍ خرجتْ صغارُ الأَرانبِ تلعبُ كعادتِها، بدأَتِ الأَفعى تزحفُ باتّجاه الأَرانبِ، تكوَّرتْ أُمُّ قنفوذٍ حتّى غدتْ كرةً منَ الشَّوكِ، وكذلكَ فعل قنفوذٌ الصَّغير مثلَها، يهجمانِ عليها، يمزِّقانَ جلدها بشوكِهما، مكرِّرَيْن هجومَهُما مرَّاتٍ ومرَّاتٍ حتّى ماتتْ. تعالى صوتُ الحيواناتِ وهي تصفِّقُ وتصفّرُ لقنفوذ على شجاعتِهِ واستبسالِهِ في الدّفاعِ عنْ أَصدقائِهِ وهم يردِّدُون: قنفوذ.. قنفوذ.

مَدِينَةُ الوَرَقِ

سيناريو: عبد الهادي شعلان
رسوم: عمرو رجب

نَاسٌ مِنَ الوَرَق وَأَوْلَادُهُم مِنَ الوَرَق؟!
نَعَمْ يَا مَوْلاتِي ويَأْكُلُون المهلَّبِيَّةَ الوَرَقَ بِمَلَاعِقَ مِن الوَرَقِ
جَبَلُ وَرَقٍ وبُيُوتٌ مِن الوَرَق ونَاسٌ يَأْكُلون الوَرَقَ؟!
هَذَا مَا حَكَاهُ يَا أَبِي، يُمْكِنُكَ أَنْ تَسْمَعَه بِنَفْسِكَ
سَتَبْقَى مَعَنَا مُدَّةً أَيُّها الشَّابُّ؛ لِنَسْتَمتِع بِحكَايَاتِك عَن مَدِينَةِ الوَرَق، ولِتَأْخُذَ مُكَافَأَتَك
يَا لَذَكَائِي، سَأَحْصُلُ عَلَي مُكَافَأَة كَبِيرة تَفُوقُ مَا حَصَلَ عَليه تَوْفِيق.
مَا هَذَا يَا سَيِّدي السُّلْطَان ؟
إِنِّي جَائِع، أَنَا لَمْ أَرَ أَيَّ جَبَلٍ مِن الوَرَق، ولَا لَعِبْتُ مَعَ النَّاسِ الوَرَقِ ولَا أَكَلْتُ المهلبيَّةَ بِالملعَقَةِ الوَرَق
هَذَا غَذَاؤُكَ، مهلَّبِيَّةٌ مِن الوَرَق، أَلَم تَتَعوَّدْ أَكْلَها مَعَ النَّاس الوَرَق، فِي البَلَدِ الوَرَقِ عِنْد الجَبَل الوَرَقِ؟
إِنَّها حِكَايَةٌ غَرِيبة
لِنَحْكِ قِصَّتَهُ فِي المَدِينَة كُلِّها

هذا المِعطفُ لك!!

قصّة: هشام أَزكيض
رسوم: عبدالله أبو صاع

ما أَنْ جاء فصلُ الشّتاء، حتّى كانتِ المفاجأَة!

تقدَّمت الأُمُّ من ابنها "عمر"، وهي تحملُ شيئاً ملفوفاً بورق هدايا ملوّن، وقالتْ له:

– "كلَّ فصلِ شتاء وأَنت بخير يا بنيّ"!

أَخذ "عمر" اللفافة وهو ينظرُ إِلى أُمِّه، متسائِلاً:

"ما عسى أَن يكونَ هذا الشَّيء؟"

ما أَنْ فضَّ "عمر" الغلاف، حتّى ظهر له مِعطفٌ صوفيٌّ جميلٌ، كانَ قد رأَى مثله في أَحد محلاتِ الملابس.

أَخذ "عمر" يهلِّلُ فرحاً، شاكراً أُمَّهُ على هديَّتها الرَّائعة. وبينما كان يرى نفسَهُ في المرآة لابساً هذا المِعطفَ، جاءَهُ صديقُهُ "ماجد"، ليذاكرا، ويحُلّا معاً الفروضَ المدرسيَّة، فلمَّا رأَى "ماجد" المِعطفَ الصُّوفيَّ الذي يرتديه "عمر"، هنَّأَهُ وباركَهُ، وأَعربَ عنْ إِعجابِهِ بمهارة أُمِّ صديقِهِ.

لاحظتِ الأُمُّ، دمعةً خَجُولةً تنسابُ على وَجنتي "ماجد"، فهو يتيمُ الأُمِّ، ووالدُهُ بسيطُ الحالِ.. لكنَّها لمْ تحاولْ أَنْ تلفتَ انتباهَ أَحدٍ إلى هذه الملاحظةِ، وقدْ أَضمرتْ شيئاً في نفسِها.

مرَّتْ ثلاثةُ أَسابيعَ على المعطفِ الجديدِ، وجاءَ "ماجد" كعادتِهِ ؛ ليقضيَ وقتاً معَ صديقِهِ "عمر"، ولمْ يكنْ يتوقَّعُ المفاجأَةَ التي تنتظرُهُ في هذا اليوم، فقدْ فوجئَ بأُمِّ "عمر"، تعطيه مِعْطفاً صُوفياً لا يقلُّ جمالاً وروعةً عنْ مِعْطفِ ابنِها، وقالتْ لماجد: "كلَّ سنةٍ وأَنتَ طيِّبٌ يا "ماجد".. هذا المِعْطفُ لكَ"!

وكمْ كانتِ السَّعادةُ غامرةً على وجهِ الأُمّ، وعلى وجهِ "ماجد"، وقدْ قيلِ إِنَّ "عمر" لم يعرفْ بهذا الأَمرِ حتَّى الآنَ!!

قصّة مَثَل

مواعيدُ عُرْقوب

إِعداد: حسام بدار

قالَ الولدُ لجدّهِ: "سمعتُ يا جدّي رجلًا يقولُ لرجلٍ آخر:"مواعيدك كمواعيدِ عُرقوب"، فماذا يقصدُ الرّجُلُ بذلك، ومَنْ هو عُرقوبٌ هذا؟"

أَجابَ الجدّ بابتسامةٍ خفيفةٍ: "كانَ عُرقوبٌ رجلًا يعيشُ في يثرب (المدينة المنوّرة) منذُ زمنٍ بعيد. وحدَثَ أَنّه كانَ مدينًا لأَحد التُّجّار بمبلغٍ منَ المالِ، وأَنّه قد وعدَه بأَنْ يفيهِ دَيْنَهُ حالَ أَنْ تحْملَ أَشجارُ نخيلِه طلْعًا. وبعدَ أَنْ يظهر الطّلع (البَلَحُ الصّغير)، يقولُ للتّاجر: "انتظرْ حتّى يُصبحَ الطّلْعُ بلَحًا". وبعدَها يعودُ عُرقوبٌ إِلى مُماطلته المعهودةِ منْ جديد، طالبًا منَ الدّائنِ أَنْ يمهِلَهُ حتّى يُصْبحَ البَلَحُ رُطَبًا. وعندما يتمّ ذلك، يقولُ لدائنه: "انتظرْ حتّى يصبحَ الرُّطَبُ تمْرًا. وعندما يصبحُ الرُّطَبُ تمْرًا، يقومُ عُرقوبٌ في جنْحِ الظلام بقطفِ التّمْرِ ليبيعَهُ في صباح اليومِ التالي لحسابِهِ الخاصّ، مُتناسيًا وعودَهُ لدائنهِ التّاجر. وظلّ عُرقوبٌ على هذا النّحو منْ تكرارِ مواعيدِهِ الكاذبةِ مرّاتٍ ومرّات."

–"إِذًا يا جدّي يُضربُ هذا المثلُ لمنْ يُعطي وُعُودًا للنّاسِ ولا يفي بها."

"نعمْ يا حفيديَ العزيز. وأَرجو أَلاّ تكونَ مواعيدُكَ أَبدًا كمواعيدِ عُرقُوبٍ."

الشِّتاء

شعر: غازي المهر
رسوم: زينة السلطي

ما أَجملَ الشّتاءَ يُسْعِفُ الدُّنا
عطاؤُهُ النّـــدى وغيثُهُ المنى
يشـــــتاقُهُ الوجودُ.. إِنّه الهَنا
بخيــرهِ الغزيــرِ يُقبِلُ الجَنــى
ما أَبهجَ الشِّـــتاءَ خَيْـرُهُ دَنـا
ســتزهرُ الحياةُ فيه سَوْسَـنا
فالحمدُ دائـمًا.. إِليــكَ ربَّنا
لولاكَ ما أَتى.. الشِّتاءُ أَرْضَنَا

ليتني

شِعْر: د. راشد عيسى

ليتني كنــتُ غنيًّــا أَملكُ المــالَ الكثيــرا
لجعلتُ الكُرْهَ حُبًّا وحصى الأَرضِ زهورا
ورصاصَ الحربِ وردًا وفَراشًــا وبُدُورا
وملأْتُ الكونَ شِعرًا، يمنحُ الشَّوكَ عُطُورا
وقلبتُ الحزنَ سَــعْدًا، وصــفاءً وحُبُورا
ليتني غصنٌ ظليلٌ، يحضِنُ الطيرَ الكَسِيرا
ليتني نصفُ رغيفٍ، يُشــبعُ الطفلَ الفقيرا
ليتني بحــرٌ كبيرٌ، ينقــذُ النَّهــرَ الضَّــريرا
ليتني حبَّةُ قمحٍ، "سَــنبلتْ" حبًّــا ونُورا
ليتني أَغدو لشَــمسِ الحبِّ يا ربّي سَــفيرا